

91 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة (81) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعده في توضيح الاحكام شرح وصلنا الى في الدرس العاشر هذا الى الحديث بخمسين حديث انس في مسألة موالة في الوضوء - [00:00:00](#) كذلك الاستيعاب سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ما يحتاج. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:00:22](#) عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء. فقال ارجع فاحسن وضوءك اخرجته ابو داوود والنسائي. هذا الحديث فيه - [00:00:39](#) فوائده مراده في ايراد المصنف له وهي مسألة الموالة لقوله اه ارجع في احسن وضوءك والثانية الاستيعاب والاسباغ وانه لا يجزئ الوضوء اذا لم يكن سابقا على جميع محل الفضل - [00:00:54](#) وكذلك الموالة اذا تأخر مدة فيرجع يحسن وضوءه كما جاء في بعض الروايات ان يأمر بالاعادة درجة الحبيب في حديث عمر رضي الله عنه درجة الحديث الحديث حسن مع ان العلماء اختلفوا في صحته - [00:01:15](#) فقد قال ابو داوود هذا حديث غير معروف عن جرير ابن حازم ولم يروه الا ابن وهب وله شاهد عند مسلم موقوف على عمر وقال المذري في اسناده بقية ابن الوليد وفيه مقال - [00:01:36](#) عندك بقي؟ بقية نعم وقال المنذري في اسناده بقية ابن وليد وفيه وفيه مقال قال الامام احمد اسناده جيد. وقد صححه ابن خزيمة وابو عوانة والضياء المقدسي. وقال البيهقي يعني يكون فيه مقال - [00:01:50](#) هذا كلام مجمل يفهم فيه يعني اوسع من الذي قاله العلماء. العلماء ما قالوا ان فيه تدليس. تدليس تسوية فاذا صرح في جميع طبقات السند ارتفع عنه كلمة كلمة هذه وفيه مقال يعني موهمه انه - [00:02:14](#) الضعيف هو حديث مطلقا هذا غير صحيح المقال هذا انه يدلس اذا صرح في جميع طبقات الاسناد صح حديثه ارتفع المقال مقال في حالة دون حالة على كل يقول صححه ابن خزيمة خزيمة - [00:02:39](#) لانه ورد في الصحيح وكذلك ابو عوانة استخرجه على المسلم المقدسي في المختارة الامام احمد صححه ولا شاهد حديث ابن حديث عمر حديث خالد بن معدان كلها تقويه ايه صحيح احسنت - [00:02:59](#) ويكفي ان سوق ما قاله ابن القيم على هذا الحديث في تهذيب السنن قال علل المنذري ابن حزم هذا الحديث برواية بقية برواية بقية اه برواية بقية بقتنا اسم مؤنث. نعم. ممنوع من الصرف - [00:03:28](#) برواية بقية له وزاد ابن حزم ان رواية انه ان راويه مجهول والجواب عن هاتين العلتين. اما الاولى فان بقية ثقة صدوق حافظ. وانما نقم عليه التدليس لقمة. وانما نقم عليه التدليس - [00:03:53](#) فاذا صرح بالسماع فهو حجة فقد صرح في هذا الحديث بسماعه له واما العلة الثانية هذا هو صرح يكفي وهو في الحقيقة بقية تدليسه يعني تدليس تسوية كما يقولون يعني يدلس - [00:04:10](#) جميع طبقات السند التي فيها كذا الا احيانا يحذف يسوون سناب ويعنعنه ليست فقط من جهتي هو لابد يكون التصريح في جميع

طبقات الاسناد نعم واما العلة الثانية فباطلة جهالة الصحابي لا تقدر بالحديث لثبوت عدالتهم والحديث لمعناه شواهد - [00:04:36](#)
تعضده في البخاري ومسلم عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وعائشة قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا توضع فترك
موضع ضفر على قدمه. فابصره النبي صلى الله عليه - [00:05:09](#)

وسلم فقال ويل للاعقاب من النار مفردات الحديث قدم القدم مؤنثة. وهي ما يطأ الارض من رجل الانسان وفوقها الساق. وبينهما
المفصل الرسخ الظفر فيه لغوتان اجودهما ظم الظاء والفاء - [00:05:23](#)
هو جسم جمعها اظفار حظار نعم احسنت اظفار نعم اظفار احسن الله ظافر يقولون ما ما يجمع الاظافر هو جسم يكاد يكون
شفافا موجودا على ظهر السلامة الاخيرة. السلامة الاخيرة. سلامة الانملة سمعية عظيمة - [00:05:46](#)
موجود على ظهر السلامة الاخيرة من اصابع اليدين والقدمين لم يصبه الماء اصاب السهم اصابة وصل الغرض فالمعنى اخطأه الماء.
مم. وصل صعبة وصل ها؟ هم. وصاب السهم اصابة اي نعم ماشي لكن هنا يقول لم يصبه - [00:06:09](#)
يعني اخطأها المال فلم يجري عليها ماشي هل معنى اخطأه الماء فلم يصل اليه احسن وضوءك احسن فعل الشيء. اي اجد صنعه فاتم
وضوءك واحسنه ماشي ما يؤخذ من الحديث وجوب تعميم اعضاء الوضوء وان ترك شيء من العضو ولو قليلا لا يصح معه الوضوء.
وان ترك وان - [00:06:37](#)

ترك شيئا من العضو ولو قليل لا يصح معه الوضوء. مم. عندك اي لم يصح. لان بالفتح احسن هذا هو الصحيح. نعم. انه يجب اتمام
الوضوء كما قال ويل للاعقاب الى النار لما رأى بعض الاعقاب تلوح ليس عليها ماء. حديث في الصحيحين - [00:07:07](#)
رفع صوته وقال ويل للاعقاب الى النار ثانيا مشروعية احسان الوضوء. وذلك باتمامه واسباغه وهذا نص في الرجل. وقياس في
غيرها عندك مشروعية عندنا وجوب احسان الوضوء احنا المشروعية مشروعية في - [00:07:33](#)
يستحب والمسألة عندنا هنا في الواجب على كل لعله اراد ان عمومه يعني مشروعية الاحسان كاملا حتى في المستحبات ماشي ثالثا
ان القدمين من اعضاء الوضوء. وانه لا يكفي فيهما المسح - [00:08:03](#)
بل لا بد من الغسل كما جاء صريحا في اية المائدة نعم رابعا وجوب الموالة بين اعضاء الوضوء. فان النبي صلى الله عليه وسلم امره
بان يرجع ليحسن وضوءه كله من اجل تأخير غسل الرجل عن بقية الاعضاء. ولو لم تعتبر الموالة لاقتصر على امره بغسل ما تركه
فقط - [00:08:31](#)

نعم لانه قد يرجع فاحسن وضوءك وان كان محتملا انه يعني بغسل اخر قدم لكن الظاهر من الحال انهم يأتون من بيوتهم كما عرف
من اعادة حار المدينة فلا يصلون الى المسجد الا وقد جفت - [00:08:56](#)
هو هذا مدة اني اجف فيها الله يحفظك بارك الله فيك يا ابن ابن في عصر العضو اعادة فصل العضو في حديث امر باعادة الوضوء
هذا واضح يعيد الوضوء حديث عمر لكن حديث خالد بن معدن. لكن الثاني هذا قال احسن وضوءك بس - [00:09:14](#)
اغسل العضو فقط لو قال يحسن العضو فقط قلنا صار تعارض بينهما لكن هذا قول احسن وضوءك مجمل الحديث الثاني الذي قال
باعادة الوضوء دل على انهم امر واحسانه يعني ان يعيده كاملا - [00:09:45](#)

من هذا اخذوا الموالة رابعا ضبطوا الموالة كما في عند الحنابلة وغيرهم بانه ان لا يفصل بينهم بمدة يجف فيها العضو في عادة في
في وقت معتدل برد شديد يبطن في - [00:10:06](#)
الجفاف طول المدة ولا حر شديد او سموم يسرع في الجفاف تخسر المنطقة الجو معتدل المدة التي يمكن ان يجفها الماء في العضو
الذي قبله يعني في الذي مثلا ترك غسل يده - [00:10:38](#)
الذراع مثلا نسيه وغسل بقية مسح رأسه واكمل ثم تذكر وقال ان المدة قلنا انظر الى ما قبلها ما قبل اليد وهو غسل الوجه هل جف
الوجه وقت معتدل جو معتدل - [00:10:58](#)

فان لم يجف فانه اغسل اليد اكمل غسل اليد نقول اكمل غسل اليد وما بعدها ان ما بعدها لا يصح الا بتمام ما قبله وان كانت القدم
اخر شيء ينظر الى - [00:11:20](#)

ما قبلها من مسح الرأس وهكذا هذا ما لم ينشفه احيانا قد ينشفه بيده مباشرة بمنديل او هذا الحراري هذا البخار الحار ينشفه سريعا في لحظة. هذا غير معتبر بالمدة الزمنية - [00:11:40](#)

الجو المعتدل والمراد بالموالاة ان يفعل كل عضو بعد الاخر موالى له في هذه المدة التي قدرها عرفا وهذا فيه من خصائص الوضوء دون الغسل لان الغسل لا يحتاج الى موالاة - [00:11:59](#)

ان الله قال وان كنت جنونا فاطهروا يكفي به التطهر رابعا وجوب الموالاة بين اعضاء الوضوء. فان النبي صلى الله عليه وسلم امره بان يرجع ليحسن وضوءه كله من اجل تأخير غسل الرجل عن بقية الاعضاء. ولو لم تعتبر الموالاة لاقتصر على - [00:12:17](#)

بغسل ما تركه فقط خامسا تعين الماء في الوضوء فلا يقوم غيره مقامه سادسا وجوب المبادرة الى الامر بالمعروف وارشاد الجاهل والغافل. الينا في الحديث قال لم يصبه الماء يعني قوله ارجع فاحسن الوضوء فدل على انه امره بان يغسلها بالماء. فاخذ منها تعين الماء - [00:12:43](#)

سادسا وجوب المبادرة الى الامر بالمعروف وارشاد الجاهل الغافل بتصحيح عبادته ما في حق النبي صلى الله عليه وسلم فنعم لانه واجب عليه البلاغ وكذلك غيره لان هذا يرى امامه منكرا ويجب النصح وتعاونه على البر والتقوى - [00:13:12](#)

من رأى منكم فلمنكرا فليغيره بيده دين النصيحة الدالة تدل على مثل هذا نعم السابع ان احسان الوضوء هو باتمامه واسباغه ليعم جميع العضو المغسول. هذا هو اللي قال احسنوا - [00:13:37](#)

دون ذلك لا يعتبر احسانا ثامنا خص النبي صلى الله عليه وسلم الاعقاب بالنار. الاعقاب بالعقاب بالعقاب بالنار. لان التي لم تغسل غالبا لانها التي لم تغسل غالبا. والمراد صاحب الاعقاب لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء - [00:14:01](#)

مو عندي هذا غير مذكور هنا الا في الحديث الاخر حديث ابن ابي هريرة وابن عمرو وعائشة ويولوا الاقى من النار تاسعا في الحديث استحباب تحريك الخاتم والساعة في اليد ليحصل اليقين الى وصول ما الى وصول ماء الوضوء الى ما تحت ذلك - [00:14:28](#)

نأخذ ايضا هذا مو عندي هذا بالزيادة لانه قد لا يصيب الماء ما تحته اما الاستحباب فاذا علم او ظن ان الماء دخل تحته ويستحب التحريك واما اذا لم يظن الماء دخول الماء وجب - [00:14:53](#)

الخاتم يكون ملتزقا يجب تحريكه لانه يمنع وصول الماء خلاف العلماء ذهب جمهور العلماء الى وجوب استيعاب اعضاء الوضوء بالماء لما ثبت في الصحيحين ويل للاعقاب من النار فذهب الامام ابو حنيفة الى انه يعفى عن نصف العضو او ربعه او اقل من الدرهم. وهي روايات تحكى عنه. والصحيح عنه ان - [00:15:15](#)

او يجب الاستيعاب لكن الروايات هذي يعني الله اعلم عن صحتها قد تكون في غير هذا على كل هذا نقله الشيخ من عن الصنعاني والمحكي عنه الربع والنصف قاله في التيمم - [00:15:44](#)

رواية محكية في التيمم كلا تحتاج مراجعة كانت روايات تحت اما الصحيح انه مثل ما قال الشيخ يجب الاستيعاب في الوضوء انه يعني يشددون في هذا جزاهم الله خيرا الا الرأس مسح الرأس فيقولون الربع يكفي - [00:16:08](#)

ماشي وعن الحديث الحادي والخمسون وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه مفردات الحديث الصاع مكيال معروف والمراد به الصاع النبوي ويبلغ وزنه اربعمائة اربعمائة وثمانون مثقال من البر - [00:16:28](#)

جيد ثمانين اربعة اربع مئة وثمانين مثقالا من البر الجيد. نعم. وباللتر ثلاث لترات المد بضم الميم مكيال معروف باللتر ها. نعم. ثلاث لترات يبلغ الفين وخمس مئة غرام غرام - [00:16:55](#)

يكون بالكيلو اثنان من الكيال خمس مئة غرام يعني يصير لتر كم وخمس مئة اه لترين ونص هذا الصاع ها المد المد بضم الميم مكيال المعروف هو ربع الصاع النبوي. نعم هذا مد اليدين هكذا - [00:17:27](#)

ويجمع على امداد ومد ومد ومقداره سبعمائة وخمسون سبعمائة وخمسين مللي مليتر تغير عندنا عندنا مقداره بالغرامات ست مئة وخمسة وعشرين غراما هذا بعدها ايوة قال ما يؤخذ من الحديث؟ لحظة لحظة - [00:18:05](#)

تقول سبع مئة وكم؟ خمسين ملي لتر ما يؤخذ من الحديث اولا كان هديه صلى الله عليه وسلم للاقتصاد في الامور. حتى في الاشياء المتوفرة المبذولة. ارشادا للناس وتوجيها لهم الى عدم الاسراف في الامور - [00:18:33](#)

ثانيا كان يتوضأ بالمد وهو مكيال معروف الصاع اربعة امداد فيكون المد ربع الصاع وقدره بالمعيار الحاضر ستمائة وخمس وعشرون غراما وباللتر سبع مئة وخمسين مليلتر هو يظهر انه من جهة - [00:19:05](#)

ان الحجم يعني اقل من الوزن اكثر من الوزن كن اقل هذا فيحتاج الى زيادة اذا قدر ثمان مئة وخمسين ماشي ثالثا كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد يعني من الصاع الى الصاع - [00:19:29](#)

الربع مع وفرة شعره صلى الله عليه وسلم. من الصاع الى الصاع والركوع. نعم احسن هذه خمسة امداد يعني يصير صاع وربع زيادة احيانا بالصاع وحيانا بصاع وربع خمسة امداد - [00:20:00](#)

تقديري تقديري هو في نظره انه بهذا الوقت المهم انه لا يكون كثيرا اشرافا ولا يكون قليلا لا يجزئ لانه جاء في الحديث ايضا انه توضحاً ثلثي مد كما تقدم ثلثي - [00:20:19](#)

اقل من المدة الكاملة كانت يقول فاخذ يدلك يده ان يسبغ حتى يكونوا سابقا والصاع النبوي ثلاث لترات رابعا فضيلة الاقتصاد في ماء الوضوء وفي غيره وان الاسراء فيه ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

نصوا على كراهته والحديث لا تسرف سعد ابن ابي وقاص لا تسرف ولو كنت على نهر جاري يكره الاسراف الحديث الثاني والخمسين وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. هم. فتيت - [00:21:28](#)

فتحت الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. اخرجته مسلم والترمذي وزاد اللهم اجعلني من توابين واجعلني من المتطهرين درجة الحديث الحديث في صحيح مسلم فلا داعي لبحثه - [00:21:47](#)

واما زياد الترمذي فقال ان في سندها اضطرابا فقال نعم كانها الترمذي يعني نعم ماشي. ولا يصح فيها شيء كما ضعفها ولا يصح فيها شيء؟ نعم عندنا متن كما ضعفها احمد شاكر ولكن لها شواهد منها ما رواه البزار الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان - [00:22:08](#)

ابني ماجد من حديث انس والحاكم في المستدرک. من حديث ابي سعيد. ولها شواهد اخرى. ولذا اثبتها المباركفوري والالباني ابن ماجة هو الحاكم الحاكم ابن ماجة قال ما رواه البزار والطبراني في الاوسط من حديث ثوبان. وابن ماجة من حديث انس - [00:22:36](#)

والحاكم في المستدرک من حديث ابي سعيد مفردات الصنعاني رواح البزار والطبراني في الاوسط ابن ماجة والحاكم في مستدرک ولها طرق اثبتها المباركفوري والالباني كده اثبتها يعني انهم صححوها اثبتها بمعنى التصحيح - [00:23:01](#)

مبارك فوري في شرحه على الترمذي ماشي مفردات الحديث الصواب ان هذه الزيادة لا بأس بها الشيخ ابن باز كان ماشي مفردات الحديث ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ما نافية - [00:23:27](#)

حجازية عاملة. ما عندك نافية؟ نعم عندي ما اسم موصول بمعنى الى واضح انه انه ترك هذا السلام بمعنى ليس ليس منكم من احد يتوضأ فهي غريبة هناك تسميتها موصولة - [00:23:53](#)

ذلك الله صحح ما تصير المعنى الذي ما نافية حجازية عاملة اسمها احد. ماشي العمل ليس هذا المعنى ان احنا فيه عاملة لا تعمل عملا ليس مثل قوله ما هذا بشرا - [00:24:18](#)

اي ليس هذا بشرا انتصب الحجازية لان التميميين يقولون انها لا تعمل يعاملونها ليس معاملة ليس ايوه فاسمها احدها اي نعم اسمها نعم يعني ما منكم من احد ليس احد منكم - [00:24:56](#)

ممکن انه يتأخر خبر ويتوضأ القول عز وجل ولم يكن له كفوا احد اسم يكن احد متأخر كفوا خبره متقدم. فهنا هنا ايضا اسمها متقدم وخبرها الجملة يتوضأ ماشي عندي كلام اني محذوف - [00:25:26](#)

خبره يتوضأ. نعم ومين زائدة جملة يتوضأ بالفعل والفاعل زائدة ها. نعم لتأكيد في شيء زائد واحد مجرور لاحظوا من زائدة عندنا تأكيد تأكيد النص على العموم زائدة ان اصلهم احد - [00:26:02](#)

هو خبرها لما دخلت عليه من الزائدة جرته وعمله لا زاد لكنه مجرور مباشرة من لو احد ايوه واحد مجرور المحل بمن الزائدة وهو اسم ماء تغيرت الحراب عندي ايوه - [00:26:36](#)

والفاء في يسبغ بمعنى ثم يعني ثم يسبغ الوجود ماشي وليست الفاء هنا للترتيب العطفى باسبغ الوجود وليس بمتأخر حتى يعطف بالفاء ولذا فقد صار معنى الفاء هو معنى ثم - [00:27:05](#)

المفيد لبيان المرتبة عاطفة فما منكم من احد يتوضأ او انها الفصيحة تفصيلية تفسيرية لا يسبغ الوجود ما هو المراد ليس او عطف حال على حال وضوء واسبغ تفصيل للتفصيل - [00:27:38](#)

لأنها سواء قلنا ثم اوفى في عاطفة تصير عطف سواء على الترتيب كما هي حال ثم او على التراخي كما هو ليس المقصود تراخي ولا ترتيب انما هي على التفسير - [00:28:12](#)

يتوضأ ويصبغ الوجود فيسبغ الوجود. معنى واحد على التفسير تفسير هذا الوجود ماشي يسوء الاصابع الاتمام والاكمال فيصل ما الى مغابن الاعضاء. قال درع سابق مسابقة اذا غطت البدن كله - [00:28:30](#)

الا استثناء من النفي. وهي في اول الكلام للحصر وهي ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوجود فيقول نعم اشهد ان لا اله الا الله لا الثانية الا فتحت له - [00:29:01](#)

الا فتحت له هذا المقصود في الحصر المراد الا التي في الا فتحت له استثناء من النفي لان قال ما منكم الا فتحت له هذا المقصود وهي استثناء من النفي يعني الذي فيه ماء النافية - [00:29:25](#)

ايوه فتحت بالتخفيف والتشديد ازيل اغلاقها وهي في اول الكلام للحصر في اول الكلام يعني الاستثناء وللحصر متعلق الا للحصر فتحت للتخفيف والتشديد اسيل اغلاقها والتجديد مبالغة في فتح ابواب الجنة. اغلاقه ولا اغلاقه. كسرة عندك كسرة؟ اي نعم. لا الظاهر الاغلق يعني - [00:29:47](#)

الاقفال ماشي الجنة مادة جنن تدل على الستر والاختفاء والمراد بالجنة هنا دار النعيم في الاخرة جمعها جنان الستر والستر والاختفاء معروف. الجنين يسمى جنين مجتن في في بطن امه الجن لانهم يجتنون عنه - [00:30:25](#)

يعني الناس اعين الناس الحقائق جنينات يسمونها جنينات هذي جنات من دخل اختفى كلها من هذا القديم سميت الجنة بهذا لكثرة ما فيها من الزرع والنخيل نقلا للاسم الذي في الدنيا الى في الاخرة - [00:30:58](#)

الثمانية هذه الابواب جاءت مبنية في بعض الاحاديث مبنية. احسنت هذه الابواب جاءت مبنية في بعض الاحاديث. ففي الصحيحين باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصيام وباب الصدقة. وجاء في مسند احمد وغيره باب باب - [00:31:22](#)

الكاظمين الغيظ ثابوا المتوكلين وباب الذكر وباب التوبة وسيأتي تكميل البحث. السلام عليكم. عنها في وسيأتي تكميل البحث عنها في الكلام على فقه الحديث ان شاء الله تعالى التوايين التوبة الاعتراف بالذنب - [00:31:39](#)

والندم والاقلاع والعزم على الا يعود الانسان ما اقترفه من الذنوب هي الرجوع عن الذنوب والعيوب. الى طاعة علام الغيوب. وهذه الصيغة صيغة تأتي للمبالغة. هم وهذي صيغة صيغة فعال تأتي له مبالغة وتأتي للنسبة وهي هنا محتملة الامرين اي اجعلني من ذوي - [00:31:58](#)

توبة فتكون للنسبة وان اكون من كثيري التوبة فتكون للمبالغة وكل وكلا المعنيين صحيح وكل المعني وكل من المعنيين صحيح المتطهرين بالخلاص من تبعات الذنوب السابقة. ومن التلوث بالسيئات اللاحقة. التواب من اسماء الله الحسنی. بمعنى انه - [00:32:24](#)

للتوبة القابل لها. قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. يعني وفقهم للتوبة. وانا التواب يعني قابل التوبة ما يؤخذ من الحديث. اولا فضيلة الوجود وما يعود به على صاحبه من الثواب الجزيل - [00:32:52](#)

ثانيا مشروعية اسباغ الوضوء اتمامه وما يحصل به من الاجر العظيم ثالثا فضل هذا الذكر الجليل وانه سبب السعادة الابدية وهو مستحب باجماع العلماء هنا. وبعد الفراغ من الغسل والتيمم - [00:33:11](#)

كذلك يعني يشرع في هذه اما بالاجماع في الوضوء نعم. اما في والتيمم والغسل لا ما هو باجماع نعم وبعد الفراغ من الغسل والتيمم لانه طهارة فالسنة فيه الذكر رابعا ان اسباغ الوضوء والاتيان بعده بهذا الذكر من اقوى الاسباب في دخول الجنة - [00:33:27](#) خامسا اثبات البعث والجزاء بعد الموت. سادسا اثبات وجود الجنة وابوابها وابوابها الثمانية. والتخيير في الدخول من ابوابها لصاحب العمل الفاضل ممن طهر ظاهره وباطنه سابعا تفتيح ابواب الجنة لصاحب هذه المنزلة. يحمل على امرين احدهما تيسير الوصول وتسهيل سبل الخير الى تلك الابواب - [00:33:57](#)

معنى ان الله تعالى يهبى له اسباب الاعمال الصالحة. التي تبلغه والتي تبلغه هذه الابواب. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم انهم سبلنا هذا يكون فتحت له اي يسرت هذا المعنى - [00:34:26](#)

الاحتمال يعني يصير على سبيل المجاز الثاني معنا فتحت اي ستفتح يوم القيامة ووضع الماضي موضع المستقبل لتحقيق وقوعه وقربه. وهو ضرب من التعبير البلاغي. قال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. بدليل انه قال يدخل من ايها شاء - [00:34:45](#) وهذا اظهر الاصل في الكلام الحقيقة ولا يمنع الاخر لان لانه مبني عليه دخوله الجنة المبني على تيسير اسبابها العمل ويجتمع له هذا وهذا يجتمع له هذا وهذا لكن زيادة زيادة الفضيلة هو يدخل من ايها شاء وانها جمعت وتفتح له - [00:35:09](#) لا يقتصر على واحد في هذا العمل مع انه جاء في الحديث الاخرى من كان من اهل الصلاة يدعى من باب الصلاة في الصحيحين وان كان من اهل الصدقة يدعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام يدعم من باب الريان - [00:35:36](#) من كان من اهل الجهاد يدعى من باب الجهاد قال ابو بكر يا رسول الله هل على احد من ضرورة ان يدعى من تلك الابواب كلها قال لا واني لارجو ان تكون منهم. يعني ليس عليهم ضرورة. ارجو ان تكون منهم - [00:35:54](#)

فاذا هي لها اعمال لكن هذا الذكر ما بعد الوضوء لانه طهارة باطنية وداخلية وظاهرية اما الباطنية فلما في قلبه من الايمان والاقبال والახبات والنية الحسنة للصلاة وبالظاهرة تطهيره من الذنوب - [00:36:12](#)

في الوضوء مع هذا الذكر فتح له ابواب الجنة الثمانية ما شاء الله من فضله وان يجعلنا من اهلها فمن المطابقة هذا الذكر مكمل لطهارة الوضوء. مطابقة هذا الذكر لاكمال الوضوء. لاكمال - [00:36:30](#)

ماشي مطابقة هذا الذكر لاكمال ثمانية ثمانية رقم ثمانية. اي نعم. مطابقة هذا الذكر لاكمال عندك مكمل؟ عندي مكمل لطهارة الوضوء مطابقة هذا الذكر مكمل لطهارة الوضوء فانه مطابقت ماشي ماشي - [00:36:51](#)

فانه بعد ان ظهر ظاهره بالوضوء بالماء طهر باطنه بعقيدة التوحيد كلمة الاخلاص التي هي اشرف الكلمات نعم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:37:28](#)

تاسعا كلمة التوحيد هي مجموع شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدا رسول الله. فلا تكفي احدهما عن الاخرى نعم صحيح عاشرا زياد الترمذي لا تنافي الحديث ولا تعارضه وهي زيادة من ثقة فهي زيادة مقبولة فيكون الدعاء بطلب التوبة وتطهير -

[00:37:49](#)

في الظاهر بالماء وتطهير الباطن عن الاخلاق الرذيلة والتطهر من دنس الذنوب والمعاصي مناسب عند انتهاء التطهر الحدث الاصغر والاكبر. فالتوبة طهارة الباطن والوضوء طهارة الظاهر. فكان ذكرها جميعا هنا في غاية المناسبة. فهو من الادعية - [00:38:12](#)

المستحبة في هذا الموطن وقال طيبي قول الشهادتين عقب الوضوء اشارة الى اخلاص العمل من الشرك والرياء بعد طهارة الاعضاء من الخبث والحدث. قال علي ولا يخفى حسن ختم ولا يخفى حسن ختم الباب بهذا الدعاء. يعني هذا ختم فيه باب الوضوء -

[00:38:32](#)

الحادي عشر قال ابن القيم كل حديث في اذكار الوضوء التي تقول العامة عند كل عضو بدعة لا اصل لها. واحاديثها مختلقة مكذوبة. فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا علمه امته. ولا ثبت عنه غير التسمية - [00:38:55](#)

في اوله وهذا الذكر في اخره. ولا نقل عن احد من الصحابة ولا التابعين ولا الائمة الاربعة. نعم يعني بعضهم اذا مسح عنقه يقول كذا
اطهر وجهي اعتق وجهي من النار اعد وجهي من كذا هذا - [00:39:16](#)

فك رقبتي من النار ويجعلون ادعية محدثات لا. هذا هو المشروع ويكفي فيه بركة تفتح فيه ابواب الجنة الثمانية ومن دخل الجنة
نجا من النار ما له داعي هالمحدث هذا - [00:39:34](#)

حديث آ مسح العنق امام من الظلم. ايه اذا غسل اليمين قال اللهم يمن كتابه ممن كتابي وكذا كل هذه محدثات النووي وقال النووي
الادعية في اثناء الوضوء لا اصل لها ولم يذكرها المتقدمون - [00:39:46](#)

قال ابن الصلاح لم يصح فيه حديث قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير. روي عن علي من طرق ضعيفة جدا. لا حجة في هذه
الايام الثاني عشر قال شيخ الاسلام الوضوء عبادة كالصلاة والصوم فهو لا يعلم الا من الشارع لا يعلم الا من الشارع - [00:40:09](#)

وكل ما لا يعلم الا من الشارع فهو عبادة. وقال من اعتقد ان البدعة ان البدعة قرينة وطاعة وطريق الى الله تعالى وجعلها من تمام
الثالث عشر التواب اسم من اسماء الله تعالى. ويسمى الانسان ايضا بالتواب. ولكن الاشتراك هو باللفظ فقط. ما المناسبة ارادة؟ يعني
ما هو - [00:40:30](#)

في الحديث اما المعنى فالله تعالى وصف نفسه بانه تواب بقوله فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. يعني انا الذي اوفق عبادي
للتوبة اقبلها منهم ووصف عباده بالتوبة في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فوصفهم بكثرة الرجوع الى الله
تعالى مما - [00:40:54](#)

ان يبدر منهم من الذنوب. فلكل لفظ معنى غير معنى اللفظ الاخر مع العلم بان الله تعالى ليس كمثله شيء في ذاته ولا صفاته الرابع
عشر توبة العبد لله تعالى. واجبة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - [00:41:17](#)

وللتوبة النصوح شروط احدها الندم على ما وقع من الذنب. الثاني الاقلاع عن الذنب ان كان متلبسا به. الثالث العزم على الا نعود اليه
في المستقبل الرابع الاخلاص لله تعالى في التوبة. الخامس ان يتوب قبل حضور الاجل ومعاينة مقدمات الموت. السادس -
[00:41:37](#)

ان كان الحق الذي عليه لادمي رده اليه او استسمحه هذا حق خاص لا بد من التخلص منه ما يكفي فيه التوبة نسأل الله تعالى ان
يرزقنا التوبة والعلم النافع والعمل الصالح - [00:41:57](#)

وان يدخلنا الجنة يدعى من ابوابها كلها انه جود كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:26](#)